محافظ البنك المركزي: سعر صرف الدولار ثابت ولن يتغير

أكد محافظ البنك المركزي العراقي، علي العلاق، اليوم الثلاثاء، أن سعر صرف الدولار ثابت ولن يتغير، وفيما أشار الى أن البنك المركزي لا يعاني من أي مشكلة في احتياطيات الذهب والعملات الأجنبية، أوضح أن الاعتماد المفرط على النقد لم يعد منسجماً مع متطلبات الاقتصاد الحديث.

وقال العلاق، في كلمة له خلال حفل إطلاق مشروع "Psule-E" للإيصالات الإلكترونية، إن "أهم المحاور الاستراتيجية في مسيرة الإصلاح الاقتصادي والمالي هو تطوير منظومة الدفع الإلكتروني والتحول نحو الاقتصاد الرقمي بما يخدم العراق عموما وإقليم كردستان بوجه الخصوص"، لافتاً إلى أن "الاعتماد المفرط على النقد لم يعد منسجماً مع متطلبات الاقتصاد الحديث".

وأضاف أن "بناء نظام مالي متطور يتطلب أنظمة إلكترونية آمنة وسريعة وشفافة تساهم في تعزيز الثقة بالقطاع المصرفي ودعم الاستقرار المالي"، مشيراً إلى أن "السنوات الأخيرة شهدت تطورات ملموسة في البنية التحتية للدفع الإلكتروني من خلال توسيع استخدام البطاقات المصرفية والمحافظ الإلكترونية، وزيادة أعداد نقاط البيع في المؤسسات الحكومية والأسواق التجارية، بالاضافة إلى إطلاق أنظمة

التحويلات المالية الإلكترونية التي تعمل على مدار الساعة".

وأوضح العلاق، أن "هذه الخطوات أسهمت في تسهيل التعاملات اليومية للمواطنين وتقليل الوقت والجهد، وتحسين كفاءة النظام المالي"، مبيناً أن "البنك المركزي العراقي يقوم بدور محوري بهذا الاطار بقيادة التحول عبر وضع الاطر التنظيمية التحويلية والتعليمات التي تضمن سلامة العمليات، وحماية المستخدمين ودعم الابتكار المالي، بالاضافة إلى تشجيع شركات التكنولوجيا المالية وتعزيز الشمول المالي، وإدخال فئات جديدة من المجتمع إلى النظام المصرفي".

وتابع أن "تطوير الدفع الإلكتروني في العراق لا يكتمل دون التنسيق والتكامل مع الجهود في إقليم كردستان، حيث نعمل مع الجهات المعنية في الإقليم على توحيد الأنظمة والمعايير الفنية وتوسيع الخدمات الرقمية الحكومية والمصرفية"، لافتاً إلى أن "التعامل في التكامل المالي ركيزة أساسية للتنمية المستدامة".

وأشار العلاق إلى أن "انطلاق اليوم من خلال أداة جديدة تضاف إلى أنظمة الدفع الإلكتروني والتحول الرقمي يعد انطلاق مهمة وخطوة نوعية في تطوير مسار البنية التحتية للقطاع المالي والمصرفي وتعزيز التحول نحو الاقتصاد الرقمي"، مبيناً أن "هذا التطبيق يمثل نموذجاً عملياً للتكامل بين القطاعين العام والخاص، واستخدام التكنولوجيا الحديثة لتقديم خدمات آمنة وسريعة وموثوقة، وتواكب التطورات العالمية في مجال المدفوعات الرقمية".

وأكد محافظ البنك المركزي "الدعم الكامل للمبادرات التي تسهم في تطوير الخدمات المالية لجميع محافظات العراق، بما فيها إقليم كردستان، انطلاقاً من أهمية العدالة للوصول إلى الخدمات المصرفية وتعزيز الثقة بالنظام المالي الوطني، وإيماناً بأن تطوير منظومة الدفع الإلكتروني ليس خيارا فحسب بل ضرورة لتحسين الاقتصاد وتعزيز الشفافية والكفاءة المالية، والتي هي عملية مستمرة تشمل بنية تحتية قوية وتشريعات حديثة وتعاون حكومي مصرفي تقني، بالاضافة الى تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية هذه التحولات".

ولفت إلى أنه "تم التنسيق مع حكومة الإقليم بشأن ضمان تنفيذ منظومة موحدة وآمنة"، معبراً عن "الشكر والامتنان الى رئيس وزراء حكومة الإقليم الذي يتبنى شخصيا هذه التطورات ويقودها نحو مصافها الحقيقي والتطوير اليومي بشكل مستمر ما يدفعنا جميعا للتعاون والتنسيق والتكامل في هذا الإطار، ولكل الداعمين لتوجهات التحول الرقمي والتي ساهمت في نجاح هذا المشروع، والتطلع للمزيد من

المبادرات التي تدعم الابتكار والتحول الرقمي وتسهم في بناء اقتصاد حديث".